December 2023
Vol 5 Issue 4

E-learning and its requirements in light of the Corona epidemic at Al-Quds Open University in the Gaza Strip and ways to develop it from the point of view of its employees

Researcher Ahmed Omar Safi

manofgaza@gmail.com

Issn print: 2710-3005. Issn online: 2706 – 8455, Impact Factor: 1.705, Orcid: 000- 0003-4452-9929, DOI ,PP 1-34.

Abstract: The study aimed to identify e-learning and its requirements in light of the Corona pandemic at Al-Quds Open University in the Gaza Strip and ways to develop it from the point of view of its employees and to provide full support for e-learning within universities. The study sample consisted of (70) administrators and academics, from the total number of administrators and academics at Al-Quds Open University for the northern and Gaza branches. They were selected according to gender, educational qualification, years of experience, and training courses. In his study, the researcher followed the descriptive analytical approach appropriate to the nature of the phenomenon and the subject of the study. To achieve the objectives of the study, the researcher used a questionnaire consisting of (19) items distributed over the questionnaire's areas. The study reached several results, the most notable of which are: The first field of e-learning and its requirements in light of the Corona pandemic received a relative weight of 80.00% to a large degree. The second field of e-learning and its requirements in light of the Corona pandemic received a significant relative weight of 81.60%. The results of the study also showed that there are no statistically significant differences for e-learning and its requirements in light of the Corona pandemic at Al-Quds Open University

and ways to develop it from the point of view of its employees, due to the variable of gender and academic qualification at a significance level of (0.05). The results also showed that there are statistically significant differences for e-learning and its requirements in light of the Corona pandemic at Al-Quds Open University and ways to develop it from the point of view of its employees, attributed to years of experience in favor of the category (more than 15 years), and training courses in favor of the category (more than 10 training courses).). In light of the results, the study recommended strengthening the e-learning educational process and working to provide all necessary support to academics and administrators in using e-learning to improve the quality of education provided to Gaza Strip students at the university through the points presented by the study.

Keywords: E-learning, Corona pandemic.

التعليم الالكتروني ومتطلباته في ظل جائحة كرونا في جامعة القدس المفتوحة في قطاع غزة وسبل تطويره من وجهة نظر العاملين فيها

الملخص: هدفت الدراسة الى التعرف على التعليم الالكتروني ومتطلباته في ظل جائحة كرونا في جامعة القدس المفتوحة في قطاع غزة وسبل تطويره من وجهة نظر العاملين فيها وتقديم الدعم الكامل للتعلم الالكتروني داخل الجامعات. وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٠) إداري وأكاديمي، من مجموع الإداريين والأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة لفرعي الشمال وغزة. وتم اختيارهم حسب الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والدورات التدريبية. وقد اتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي الملائم لطبيعة الظاهرة وموضوع الدراسة، وتحقيقاً لأهداف الدراسة استخدم الباحث استبانة مكونة من (١٩) فقرة موزعة على مجالات الاستبانة. وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج أبرزها: أن المجال الأول للتعليم الالكتروني ومتطلباته في ظل جائحة كورونا حاز على وزن نسبي (80.00%) بدرجة كبيرة. وأنَ المجال الثاني للتعليم الالكتروني ومتطلباته في ظل جائحة كورونا حاز على وزن نسبي (81.60%) بدرجة كبيرة. كما أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتعليم الالكتروني ومتطلباته في ظل جائحة كرونا في جامعة القدس المفتوحة وسبل تطويره من وجهة نظر العاملين فيها تعزى إلى متغير الجنس والمؤهل العلمي عند مستوى دلالة (0.05). كما

أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتعليم الالكتروني ومتطلباته في ظل جائحة كرونا في جامعة القدس المفتوحة وسبل تطويره من وجهة نظر العاملين فيها تعزى إلى سنوات الخبرة لصالح الفئة (أكثر من ١٥ سنة)، والدورات التدريبية لصالح الفئة (أكثر من ١٠ دورات تدريبية). وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بتعزيز العملية التعليمية التعلمية الالكترونية والعمل على توفير كل ما يلزم من دعم للأكاديميين والإداريين في استخدام التعليم الالكتروني لتحسين نوعية التعليم المقدم لطلبة قطاع غزة في الجامعة من خلال النقاط التي قدمتها الدراسة.

الكلمات المفتاحية: التعليم الالكتروني، جائحة كرونا.

المقدمة

من أهم مرتكزات الأهداف العامة لسياسات التعليم في فلسطين، الأخذ بآخر ما توصلت إليه التقنية على مستوى العالم، وترسيخا لهذه الأهداف، وتماشياً مع التطور المتسارع في مجال تقنية المعلومات التي أصبحت أهم أدوات التنمية في الوقت الحاضر؛ جاءت فكرة مشروع المنهاج التربوي الإلكتروني لتلبي الرغبة في تطوير الحياة العامة الفلسطينية، ولتؤكد على الطموح المتزايد في المحافظة على المستوى الأكاديمي الذي يميز شعبنا كأحد أكثر الشعوب العربية اهتماماً بالعلم والعلماء. ونرى أن تدريس مادة الحاسب الآلي تطور من مرحلة نظرية إلى مرحلة عملية وتطبيقية؛ ما يعني أنها ستخلق جيلاً قادراً على الإبداع في مجال الحاسب الآلي يواكب ما يحدث من تطور هائل في عصر التكنولوجيا الحديثة. ولا شك بأن هذا التطور في معرفة ما هو الحاسب الآلي وكيف يعمل وما إلى ذلك، جعل التفكير بالتعليم الإلكتروني مطلباً أساسياً لرفد العملية التعليمية بمزيد من وسائل التقنية الحديثة؛ حتى أصبح مصطلح التعليم الإلكتروني متداولًا بين الطلاب والمعلمين وإدارات الجامعات كركيزة من ركائز التعليم الحديث.

حيث دأبت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية على توظيف وتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (التعليم والتعلم الإلكتروني)، وذلك ضمن خططها لتحقيق هدفها نحو تحسين نوعية التعليم، حيث إن هنالك عدة دراسات علمية وتربوية أثبتت بأن توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بطريقة فاعلة يمكن أن يساهم بشكل فعّال في تطوير العملية التعليمية وتعزيز التواصل بين أطراف العملية التعليمية. (وزارة التربية التعليم www.mohe.ps)

مشكلة الدراسة:

لا يخفى على أحد أن التعليم يمر بأزمة هائلة ربما كانت هي الأخطر في زماننا المعاصر، فحتى اغسطس ٢٠٢٠، تسببت جائحة كورونا (COVID-19) في انقطاع أكثر من (١,٦) مليار طفل

وشاب عن التعليم في (١٦١) بلداً، أي ما يقرب أكثر من (٨٠%) من الطلاب الذين يلتحقون بالمدارس على مستوى العالم، وجاء ذلك في وقت نعاني فيه بالفعل من أزمة تعليمية عالمية، فهناك الكثير من الطلاب في الجامعات ، لكنهم لا يتلقون فيها المهارات الأساسية التي يحتاجونها في الحياة العملية ، حيث انتشار جائحة كرونا والتي سببت في انقطاع الطلاب عن التعلم، خاصة في الجامعات، فمن هنا بدأت المشكلة وهي توفير بديل عن التعلم التقليدي (الوجاهي)، والذي قد يساهم بشكل كبير في معالجة مشكلة التعليم.

وفي دراسة أجراها باحثون من جامعة القدس المفتوحة، وجدوا أنه تكمن مشكلة التعليم الالكتروني في جامعة القدس المفتوحة في هشاشة البنية التحتية للتعليم عن بعد الذي يعد حصاد ثمرة التعليم الالكتروني، وهو أمر مرهون بمدى قدرة المخططين على تصميم الخطط ووضع البرامج التي تعد الأجيال للمستقبل، فلم تعد عمليات الترميم والحذف والاضافة في المناهج التعليمية بديلا عن عملية تطوير المناهج ناهيك عن نظرة المجتمع له، فالتعليم عن بعد لا يحظى بالاهتمام الكبير من قبل أفراد المجتمع ويرونه ذو مكانة أقل من التعليم النظامي، ما جعلها تحول دون بلوغه لأهدافه على أكمل وجه، فمنها ما يعود إلى حداثته ومنها ما يعود إلى ارتباطه بعوامل متعددة بشرية(معلم ومتعلم،..)، فهناك شحاً بالمعلمين الذين يجيدون(فن التعليم الالكتروني) ومن الخطأ التفكير بأن جميع المعلمين يستطيعون أن يسهموا في هذا النوع من التعليم بكفاءة، ناهيك عن بعض الجوانب المادية(أجهزة ومعامل)، وبرمجيات وبنية تحتية ضعيفة في تخصيص التمويل اللازم لتوفير أجهزة الحاسبات ومستلزماتها، وتوفر الصيانة الدائمة للإنترنت، حيث تجد صعوبة تغطية الانترنت في بعض الأحيان وبطئها. https://www.sadaa.ps/226136.htm

وبناء على ما تقدم فان مشكلة الدراسة تتحدد في الإجابة عن التساؤل الرئيسي الآتي:

ما هو التعليم الالكتروني ومتطلباته في ظل جائحة كرونا في جامعة القدس المفتوحة في قطاع غزة وسبل تطويره من وجهة نظر العاملين فيها؟

ويتفرع من التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية الآتية:

١) ما واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس المفتوحة؟

٢) ما سبل تطوير التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة؟

٣) ما متطلبات تطبيق التعليم الالكتروني في جامعة القدس المفتوحة؟

٤) ما مدى استفادة طلبة الجامعة من التعليم الإلكتروني؟

٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى للمتغيرات: (متغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والدورات التدريبية)؟.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى :

١. التعرف الى واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس المفتوحة.

٢. التعرف الى سبل تطوير التعليم الالكتروني في جامعة القدس المفتوحة.

٣. التعرف الى متطلبات تطبيق التعليم الالكتروني في جامعة القدس المفتوحة.

٤. التعرف الى مدى استفادة طلبة جامعة القدس المفتوحة من التعليم الإلكتروني.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

التعرف علي التعليم الالكتروني ومتطلباته في ظل جائحة كرونا في جامعة القدس المفتوحة في قطاع غزة وسبل تطويره من وجهة نظر العاملين فيها.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية : عينة من العاملين في جامعة القدس المفتوحة في شمال قطاع غزة.

الحدود الزمانية :الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢٠/٢٠٢١ م

الحدود المكانية : جامعة القدس المفتوحة الواقعة في شمال قطاع غزة .

منهج الدراسة :

بناء على الأسئلة التي سعت الدراسة للإجابة عنها، سوف يستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بأسلوبه المسحي؛ لتحقيق أهداف هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة :

طبقت الدراسة على (٧٠) من مجتمع الدراسة الكلي من العاملين في جامعة القدس المفتوحة بفرعي (الشمال وغزة) والبالغ عددهم (١٤٠) .

مصطلحات الدراسة :

التعليم الالكتروني : وهو نظام تفاعلي للتعليم من بعد، يقدم للمتعلم وفقا للطلب ، ويعتمد على بيئة الكترونية – رقمية- متكاملة ، تستهدف بنا المقررات وتوصيلها بواسطة الشبكات الالكترونية (الأحمري، ٢٠١٥). وهو التعليم الذي يهدف الى ايجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على الحاسب والانترنت وتمكن الطالب من الوصول الى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان.

وهو اسلوب حديث من اساليب التعليم ، توظف فيه اليات الاتصال الحديثة سواء اكان الاتصال عن بعد أو في فصل دراسي (الموسى ، ٢٠٢٠).

ويعد تعليم مرن ومفتوح ويستخدم التقنية بجميع أنواعها من خلال توظيف وسائط متعددة وذلك لإيصال المعلومة للطلبة لمراعاة الفروق الفردية بينهم بأقصر وقت وأقل جهد (العواودة، ٢٠١٢). فيعرفانه (Horton and Horton, 2003,) بأنه أي استخدام لتقنية الويب والإنترنت لإحداث التعلم.

تعريف الباحث الاجرائي: يعرف الباحث التعليم الالكتروني اجرائيا بأنه نظام تعليمي الكتروني يسعى الى توفير امكانيات التعليم الالكترونية بالاعتماد على الاساليب التكنولوجية المتقدمة، واستخدام تقنيات المعلومات الحاسوبية وشبكات الانترنت، اما لسد العجز أو معالجة الخلل الذي يطرأ على التعليم التقليدي (الوجاهي) باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.

الدراسات السابقة:

كما هدفت دراسة الحوامدة (٢٠١١) إلى الكشف عن معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، والتعرف إلى أثر التخصص في هذه المعوقات، وبلغت عينة (ICDL) الأكاديمي، والحصول على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب الدراسة (٩٦) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية إربد الجامعية، وكلية الحصن الجامعية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (٢٤) بنداً بعد التحقق من صدقها وثباتها. هذا وأظهرت نتائج الدراسة أن بنود الأداة ككل شكلت معوقات للتعلم الإلكتروني، تواجه أعضاء الهيئة التدريسية، حيث شكلت المعوقات المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية أكبر المعوقات، تلاها المعوقات المتعلقة بالتعلم الإلكتروني نفسه، أما المعوقات التي تتعلق بالمدرس والطالب جاءت بالمرتبة الثالثة. وأوصت الدراسة توفير البنية التحتية للتعلم الإلكتروني، إعداد الكوادر الفنية المدربة، ووضع برامج لعقد دورات تدريبية، واجراءات المزيد من الدراسات في مجال التعلم الإلكتروني.

هدفت دراسة (ظاهر ، ٢٠١٦)، الى التعرف على درجة ممارسة التخطيط الاستراتيجي ، وعلاقته بتطوير التعليم في الجامعات الفلسطينية جامعة القدس المفتوحة " دراسة حالة" ، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٥٢) موظف من أصل (١٩٩) موظف من الموظفين في الوظائف العليا

بالجامعة، ولتحقيق اهداف الدراسة، قام الباحث استبانتين ، الاولى مكونة من (٥٧) فقرة موزعة على (٦) مجالات لقياس درجة التخطيط الاستراتيجي جامعة القدس المفتوحة، والثانية مكونة من (١٥) فقرة لقياس درجة تطوير التعليم الالكتروني، وقد تمت المعالجات الاحصائية باستخدام برنامج التحليل الاحصائي كما واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته، حيث اظهرت نتائج الدراسة بأن درجة ممارسة جامعة القدس المفتوحة للتخطيط الاستراتيجي (٨٠,٥٩%)، وبدرجة تقدير عالية، كما وبلغت درجة تطوير التعليم الالكتروني في جامعة القدس المفتوحة (٨٧,٨٤%) بدرجة تقدير كبيرة. حيث اوصى الباحث بتفعيل التخطيط الاستراتيجي كأسلوب اداري يسهم في تكيف المؤسسة التربوية مع بيئتها الداخلية والخارجية.

وفي السياق نفسه هدفت دراسة اللوح واللوح (٢٠١١) للتعرف على المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية عند استخدام شبكة الإنترنت لأغراض البحث العلمي، والكشف عن أثر متغيرات الدراسة على آراء أعضاء هيئة التد ريس في هذه المعوقات، وبلغت عينة الدراسة (٩٧) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من مقياس مكون من (٦٢) عبارة وزعت على أربع محاور: معوقات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس، معوقات تتعلق بالإنترنت، معوقات تتعلق بالبحث العلمي، ومعوقات تتعلق بالجامعة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن جميع عبارات الأداة شكلت معوقات لأعضاء هيئة التدريس عند استخدام شبكة الإنترنت لأغراض البحث العلمي بدرجة كبيرة، بالإضافة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات تعزى لمتغير المؤهل العلمي والجامعة، بينما توجد فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيرات الرتبة العلمية وعدد الأبحاث العلمية وسنوات الخبرة. وأوصت الدراسة بالعمل على الحد من معوقات استخدام شبكة الإنترنت لأغراض البحث العلمي، وتوعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية شبكة الانترنت في البحث العلمي.

وهدفت دراسة راضي وشاهين (٢٠١٠) إلى معرفة معوقات توظيف التعليم الإلكتروني في برنامج التربية التكنولوجية وسبل التغلب عليها في كلية فلسطين التقنية دير البلح، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥) من المحاضرين في برنامج التربية التكنولوجية بكلية فلسطين التقنية (دير البلح) بعد استثناء العينة الاستطلاعية البالغ عددها (١٢) ليكون بذلك حجم مجتمع الدراسة (٣٧) ،

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من أربعة محاور وزعت على أعضاء الهيئة التدريسية. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك العديد من المعوقات، منها ما تتعلق بالإدارة تتمثل في ضعف خطط التدريب والبرامج التدريبية الموجهة للعاملين وقصور واضح في الميزانية الخاصة بتمويل متطلبات التعليم الإلكتروني. وأخرى تتعلق بالمحاضرين تمثلت في ضعف وعي المحاضرين بثقافة التعليم الإلكتروني ومعوقات شملت البنية التحتية والدعم الفني تمثلت في ضعف الإمكانات المادية اللازمة لتوظيف التعليم الإلكتروني وعدم توفير مركز لإنتاج الوسائط التعليمية. وأخيرا معوقات تتعلق بالطلبة تمثلت في ضعف وعي الطلبة بثقافة التعليم الإلكتروني وضعف استجابتهم وتفاعلهم مع هذا وعدم إتقانهم لمهارات استخدامه. وأوصت الدراسة بدمج التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، تنفيذ برامج تدريبية، توفير ميزانية مناسبة لتمويل متطلبات التعليم الإلكتروني، وتوفير الإمكانيات البشرية لإدارة نظام التعليم الإلكتروني.

في حين قام الجريوي (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى تحديد أنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني، والكشف عن المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعات السعودية في استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني، وتكونت العينة التي طبقت عليها الدراسة من (٥٨) عضو من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية و(٩٤١) طالباً وطالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة أداتين لجمع البيانات هما: الاستبانة ومقياس للاتجاهات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط العام لأنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لنظام إدارة التعليم الإلكتروني (جسور) بدرجة متوسط (٣,١٥)، أما المتوسط العام للمعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في استخدامهم لنظام إدارة التعليم الإلكتروني (جسور) بدرجة متوسطة (٣,٢٦)، في حين جاء المتوسط العام لأنماط استخدام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني (جسور) بمقدار (٢,٤٨)، أما المتوسط العام لأنماط استخدام الطلاب لنظام إدارة التعليم الإلكتروني (جسور) كان بدرجة متوسطة (٣,٢٣)، وأخيرا جاء المتوسط العام للمعوقات التي تواجه الطلاب في الجامعات السعودية في استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني (جسور) بدرجة متوسطة (٢,٩٦). وقد أوصت الدراسة عقد الدورات التدريبية المتعمقة حول نظام (جسور) والتي تساعد عضو هيئة التدريس على الاستفادة من كافة الإمكانات والمزايا التي يتمتع بها النظام، وتحفيز أعضاء هيئة

التدريس في الجامعات الفلسطينية بالحوافز المادية والمعنوية لاستخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني (جسور)، ونشر ثقافة التعليم الإلكتروني بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وما يمكن أن يقدمه التعليم الإلكتروني من دعم وتسهيل وإضافة للتعليم التقليدي.

وقد قام الغديان (٢٠٠٧) بدراسة هدفت إلى البحث في مدى حاجة الجامعات السعودية للأخذ بنظام التعليم الإلكتروني، ولتوضيح هذا الأمر قام الباحث باستعراض المشكلات التي تواجه الجامعات بالمملكة العربية السعودية، واختيار التعليم الإلكتروني للمساهمة في تخفيف هذه المشكلات وآثارها يعد اختيارا مناسباً، ولكي يتحقق الباحث من ذلك قام باستعراض الخبرة المحلية، والعالمية في مجال التعليم الإلكتروني للتعرف على أهم الخصائص التي تميز هذا النوع من التعليم وكذلك المبررات التي تشجع صناع القرار لتبني التعليم الإلكتروني، ومن ثم تم عرض مجموعة من التجارب الناجحة لبعض الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا للاستفادة منها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك بالرجوع إلى الأبحاث والدراسات التي تناولت الموضوع والتعليق عليه. وقد أظهرت نتائج الدراسة ضرورة تقديم اقتراح مشروع للتعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية، ووضع بعض التوصيات التي يأمل أن تجد صدى لدى صناع القرار في تلك الجامعات. هذا وقد أوصت الدراسة ضرورة أن تأخذ الجامعات في المملكة العربية السعودية بالاتجاه العالمي في تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني، إضافةً إلى الاستفادة القصوى من هذا النظام، وإمكانية استخدامه في مجال تدريب الموظفين، كما وأوصت بضرورة قيام الجامعة بتقديم البرامج التعليمية والتدريبية التي يحتاج إليها المجتمع بشكل كبير.

أما دراسة الجاسر (٢٠٠٩) والتي هدفت إلى التعرف على التحديات التي توجه التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي وآليات مواجهتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتكونت عينة الدراسات من (٥٠ %) من مجتمع الدراسة الأصلي والذي يتكون من أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة بالمدينة المنورة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مغلقة مكونة من ثلاثة محاور تمثل أهداف الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة تميز اتجاه أفراد عينة الدراسة بالإيجابية والتأييد بدرجة عالية نحو تطبيق التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي، يعد نقص السياسات والتعليمات الخاصة بحقوق الملكية الفردية لمعدي المقررات ، التحدي الأكبر تأثيرا على نجاح تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة يليه في

الترتيب نقص التوعية بمفهوم التعليم عن بعد بين منسوبي مؤسسات التعليم العالي. وقد أوصت الدراسة ضرورة تبني أساليب حديثة كالتعليم عن بعد تتصف بالمرونة وتخدم المتعلمين بشكل أكبر وتكون قادرة على فتح تخصصات جديدة يحتاجها المجتمع وسوق العمل، وضرورة التوعية بمفهوم التعليم عن بعد والتعريف بأهميتهُ وأهدافهُ ومميزات استخدام التقنية الحديثة في زيادة كفاءة مخرجات التعليم.

وهدفت دراسة (leem & lim, 2007) إلى تقييم وضع التعليم الإلكتروني في الجامعات الكورية والتي تمثلت في (٢٠١) جامعة، منها (٢٧) جامعة حكومية و(١٦٣) جامعة خاصة و(١١) جامعة محلية تعليمية، حيث أوضحت الدراسة أن (٨٥ %) من الجامعات الكورية تستخدم خدمة التعليم الإلكتروني بينما (٦٧ %) يستخدمون الخدمة فعلياً في الفصول الدراسية، كما وبينت الدراسة أن أقل من نصف الجامعات استطاعت أن تقدم دعماً مالياً لفنيي المعامل، بينما كان هناك ضعف في تقديم الحوافز لأعضاء هيئة التدريس، وقد كان هناك مكافئات بعدة طرق تقدم لأعضاء هيئة التدريس (٤٣ %) من هذه الجامعات تقدم نقاطاً إضافية بينما (٢١ %) من مجموع الجامعات تخفض العبء التدريسي على عضو هيئة التدريس و(٤٠ %) من الجامعات تقدم فنيي معامل أو مساعدين، هذا وأوضحت الدراسة أن ثلثي مجموع الجامعات تقدم تدريساً أو محاضرات للمتعلمين على التعليم الإلكتروني، كما وأوصت الدراسة إلى ممارسة بعض الطرق التي تؤدي إلى رفع مستوى المنافسة بين الجامعات الكورية وذلك عن طريق دعم أعضاء هيئة التدريس بالحوافز لدعم خدمة التعليم الإلكتروني، وكذلك وضع المعايير لتقييم مستخدمي الخدمة من أعضاء هيئة التدريس كتقديم الحوافز كالترقيات أو تجديد العقود وكذلك المنح الإضافية، وأخيرا زيادة عدد متعلمي دعم نظام التعليم الإلكتروني من أجل إعطاء الفرصة للتفاعل مع أعضاء هيئة التدريس مع بيئة التعليم الإلكتروني.

أما دراسة جوديسون (Goodison,٢٠٠١) فأشارت إلى أن التعليم العالي في المملكة المتحدة يمر بمرحلة تتميز بالتغيير السريع بسبب تقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ويصاحب هذا التغيير العجيب من الفرص للتجديد والتطوير التي قد تواجه بعض العقبات والصراعات والضغوط مما يقلل فرص تحقيق الأهداف المرجوة من تطبيق التكنولوجيا. وقد أظهرت الدراسة إلى أهمية التطبيق التعليم الإلكتروني الذي أسفر في زيادة تنوع طرائق التدريس وكفاءة أساليبه، وكما توصلت إلى أهم الوسائل المساعدة على تفعيل التعليم الإلكتروني هي: توفير مرجعية خاصة للتصميم

والإعداد والتعلم، مع العمل على تدريب أعضاء هيئة التدريس في مجال وضع المناهج التعلم عن بعد، ربط المشاركة في التعلم الإلكتروني بنظام فعال للمكافآت والحوافز، متابعة تقدم برامج التعليم عن بعد وتطورها في مؤسسات التعليم العالي المختلفة وتقويمها بصورة مستمرة.

مدى الاستفادة من الاطلاع على الدراسات السابقة :

١. الاستفادة من بعض المعلومات التي تقدمها الدراسات السابقة.

٢. اختيار المنهج المناسب للدراسة.

٣. اختيار الأسلوب الإحصائي المناسب لمعالجة البيانات الخاصة بالدراسة الحالية من خلال الاطلاع على الأساليب الإحصائية للدراسات السابقة.

٤. اختيار عينة الدراسة المناسبة ونوعها.

٥. الفائدة من بعض المراجع والتوثيق.

الاطار النظري

التعليم الالكتروني:

التعليم الالكتروني هو عبارة عن "منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل :(الإنترنت، الإذاعة، القنوات المحلية، أو الفضائية للتلفاز، الاقراص الممغنطة، التلفون، البريد الإلكتروني، أجهزة الحاسوب، المؤتمرات عن بعد...) لتوفير بيئة تعليمية/تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم" (سالم، ٢٠٠٢).

ويرى (سالم ، ٢٠٠٤) أن التعليم الإلكتروني أكثر من ذلك، ويأخذ شكل ومنحى منظومي متكامل فهو "منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وأي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية لتوفير بيئة تعليمية وتعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة أو غير متزامنة دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المعلم والمتعلم.

و التعليم الإلكتروني "هو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي إلى المتعلمين دون اعتبار للحواجز الزمانية

والمكانية وتتمثل هذه الوسائط في الأجهزة الإلكترونية الحديثة مثل الكمبيوتر وأجهزة الاستقبال من الأقمار الصناعية، أو من خلال شبكات الحاسب المتمثلة في الإنترنت وما أفرزته من وسائط أخرى كالمواقع التعليمية والمكتبات الإلكترونية (الحلفاوي ، ٢٠٠٦).

ويعرف بأنه "نظام يمكن الطالب من الدراسة والبحث والاتصال والتفاعل مع أقرانه ومعلميه داخل المدرسة وخارجها متى شاء وكيف شاء وذلك لإحداث التعلم المطلوب، بحيث يشمل هذا النظام تلك المقررات والدروس التعليمية المعدّة في صورة إلكترونية تعتمد على الحاسوب وشبكات المعلومات وتمثيلها بشتى الوسائط التعليمية التفاعلية وإمكانية الوصول إليها من خلال موقع للتعلم الإلكتروني على شبكة المعلومات" (سليمان ، ٢٠٠٨).

ويتبنى الباحث في هذه الدراسة تعريف (الحربي ، ٢٠٠٧) للتعليم الالكتروني وهو بانه "نظام تعليمي يقدم بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بالاعتماد على الحاسب الآلي وشبكات الإنترنت، فضلاً عن إمكانية هذا التعلم ومحتواه إلكترونياً، مما أدى إلى تجاوز جدران الفصول الدراسية، وأتاح للمعلم دعم ومساعدة المتعلم في أي وقت سواء بشكل متزامن أو غير متزامن .

أهمية التعليم الالكتروني :

يعتبر التعليم الإلكتروني ضرورة حتمية لكل المجتمعات سواءً المتقدمة منها أو النامية، وبخاصة في ظل المتغيرات المتسارعة والمتلاحقة، فهذا النوع من التعليم يقدم فرصاً وخدمات تعليمية تتعدى الصعوبات المتضمنة في التعليم المعتاد . ويذكر (العريفي ، ٢٠٠٣) بأن من اسباب التي تستدعي الاهتمام بالتعليم الالكتروني هي :

- استمرار الحاجة الدائمة للتعليم والتدريب بسبب التطور في مختلف المجالات المعرفية .
- الحاجة للتعليم والتدريب في الوقت المناسب والمكان المناسب للمتعلم.
- يعد التعليم الإلكتروني من الأساليب الحديثة في مجال التعليم والتدريب في الشركات الكبيرة مثل آرامكو السعودية وآي بي ام وسيسكو استخدمت هذه التقنية ووفرت مبالغ كبيرة من تكاليف التعليم والتدريب.

ويرى اخرون بأن أهمية التعليم الالكتروني تأتي للأسباب الاتية :

١. الاستفادة من مصادر التعليم والتعلم المتاحة على شبكة الإنترنت، التي قد لا تتوفر في العديد من الدول والمجتمعات وبخاصة الدول النامية.

٢. تدعيم طرق تدريس جديدة تعتمد على المتعلم وتركز على أهمية قدراته وإمكاناته بالإضافة إلى

الخصائص والسمات الفردية.

٣. المساعدة على تعلم اللغات الأجنبية.

٤. إفادة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، والغير قادرين على الحضور يوميا إلى المدرسة بسبب ارتفاع كلفة المواصلات أو تعطل وسائل المواصلات العامة.

٥. في التعليم الإلكتروني عدم توقف المتعلم عند اكتساب المعارف والمهارات التعليمية، ولكن سيكتسب مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة في الاتصال والمعلومات التي أصبحت ضرورية في هذا العصر ومقياساً للتطور.

٦. الإفادة لقطاع كبير من العاملين في المؤسسات المختلفة.

٧. الإفادة لسكان المجتمعات النائية في مجال التعليم والتدريب باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (عامر ، ٢٠٠٧).

ويرى الباحث بأن أهمية التعليم الالكتروني تكمن في الاتي :

١- مواكبة التطور في التعليم عن بعد أي وقت.

٢- التعليم المتزامن والغير متزامن للاستفادة قدر الامكان.

٣- عدم التقيد بالوقت في حال الانشغال، أو الظروف التي تعيق التعليم التقليدي.

٤- التغلب على المشكلات التي قد تطرأ وتعيق التعليم التقليدي (كالحروب، والاوبئة).

٥- استفادة الكثير من طلاب العلم الذين يرغبون في تعلم اشياء جديدة غير موجودة في بلدهم أو تكون حديثة وجديدة في بلاد أخرى، وقد تكون ذات كلفة عالية.

أهداف التعليم الالكتروني :

ترى (الكنعان ، ٢٠٠٨) بأن من اهداف التعليم الالكتروني ما يلي :

١. توفير تعليم مبني على الاحتياجات.

٢. توفير تعليم ذاتي ومستمر.

٣. توفير تعليم قادر على المنافسة.

٤. سد النقص في المعلمين المتخصصين.

٥. سد النقص في المعامل، ونقص تجهيزها.

٦. المساعدة على التواصل والانفتاح على الآخرين.

ويرى (John & Alan 2004) بأن اهداف التعليم الالكتروني هي :

١. تحسين المدخلات.

٢. تحسين الجودة في العملية التعليمية.

٣. زيادة كفاءة كل من المؤسسات والطلاب على حد سواء.

٤. تحقيق رضا العملاء (المستفيدين من الخدمة التعليمية).

٥. توسيع الرقعة الجغرافية للمؤسسات التعليمية، ووصولها إلى المناطق النائية.

ويرى الباحث بان أهمية التعليم الالكتروني تكمن في التالي :

١- الاستقلالية والاعتماد على النفس في البحث عن التعليم والتعلم.

٢- توفير تعليم مبني على الاحتياجات .

٣- التنويع في الحصول على التعلم.

٤- توفير تعليم ذاتي وباستمرارية .

٥- سد النقص في الكادر التعليمي والاداري و بعض التجهيزات الغير متوفرة أو عالية الكلفة .

٦- مواكبة النهضة العلمية والتكنولوجية .

خصائص التعليم الالكتروني :

يرى (عبد المنعم ، ٢٠٠٣) بأن من خصائص التعليم الالكتروني :

- مشاركة أهل المتعلم، حيث يمكنهم الاطلاع على مستوى ابنهم في كل جزئيات التعلم وخطواته التي يمر بها.
- الأعداد الكبيرة من المتعلمين في وقت قياسي.
- السهولة والسرعة في تحديث المحتوى المعلوماتي.
- إمكانية الاستعانة بالخبراء النادرين.
- إمكانية التوسع المستقبلي.

ويضيف (العمري والعمري ، ٢٠٠٦) بعض الخصائص وهي :

- الاهتمام المتزايد بالتخطيط للتدريس في هذا النوع من التعليم.
- زيادة التعاون بين المعلم والمتعلم.
- تغير دور المعلم والمتعلم.

المحور الأول: واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس المفتوحة:

تعد جامعة القدس المفتوحة من الجامعات الرائدة في مجال التعليم المفتوح في الوطن العربي، ومنذ انطلاقتها عام ١٩٩١م كانت وما زالت تسعى من اجل تطوير خدماتها التكنولوجية خاصة تلك المتعلقة بتكنولوجيا الاتصالات، بهدف تحسين جودة العملية التعليمية ورفع مستوى مخرجاتها من جهة ، وتوفير قنوات عديدة للاتصال والتواصل بين طراف العملية الاكاديمية والادارية من جهة أخرى.

كما أسست الجامعة عام ٢٠٠٠م مركز انتاج الوسائط التعليمية، والذي يوفر احدث الخدمات الفنية لإنتاج الوسائط التعليمية المساندة، حيث قطعت مرحلة جيدة في هذا المجال، وقد لاقت نجاحا في هذه التجربة، لكنها واجهت بعض الصعوبات والعقبات من نواحي عدة، كجاهزية الطواقم، والبنية التحتية التكنولوجية والدعم الفني (صباح، ٢٠١٠).

كما وانشأت جامعة القدس المفتوحة مركزا للتعليم المفتوح، وأعدت خطة استراتيجية (٢٠٠٩-٢٠١٢)، للتحول التدريجي نحو التعليم الالكتروني، واطلقت مجموعة من المشاريع لتحقيق الهدف الرئيسي للخطة الاستراتيجية في تصميم وتدريس (٥٠%) من مقرراتها الدراسية بنمط التعلم المدمج ، وتقنية الصفوف الافتراضية والبوابة الاكاديمية في تدريس المقررات التدريسية (حمايل، ٢٠١٠).

بعض النماذج التعليمية التي تستخدمها جامعة القدس المفتوحة في مجال التعليم الالكتروني:

١. الصفوف الافتراضية.

٢. نظام ادارة التعليم . MOODLE

٣. نظام ادارة المحتوى . OLAT

٤. تقنية البث التدفقي المرئي . Video Streaming

٥. بوابة الجامعة الاكاديمية التي تحتضن هذه التقنيات والخدمات، وهي أهمها (Academic Portal – Web Based) (صباح ، ٢٠١٠).

ومن النماذج التعليمية المستخدمة من ضمن هذه التقنيات :

١. نموذج التعيينات الالكترونية .

٢. نموذج الانشطة الالكترونية.

٣. نموذج التدفق المرئي .

٤. نموذج القالب الالكتروني .

ومن هنا ، يرى الباحث بأن تجربة جامعة القدس المفتوحة في التعليم الالكتروني ناجحة جدا، وهذا ما يميزها. وبهذا تكون الدراسة قامت بكامل الإجابة عن السؤال الاول والذي ينص على ما هو واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس المفتوحة.

سبل تطوير التعليم الإلكتروني :

تعتمد الجامعة على العديد من البرامج التدريبية التي تقدم بطريقة الكترونية وطرحت ثلاثة برامج تدريبية وهي:

- مهارات أساسية في بيئة التعلم الإلكتروني والمدمج وأساليب توظيفها في تقنية الصفوف الافتراضية وأساليب توظيفها في عمليتي التعليم والتعلم.
- البرنامج التدريبي " التعلم عن بعد والتعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي".
- الدبلوم المهني "التعلم عن بعد والتعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي" المعتمد من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.

كما و قامت جامعة القدس المفتوحة على غرار نموذج جامعة القدس المفتوحة في المملكة المتحدة بتوظيف التقنيات الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم، وفي عام ٢٠٠٧م تم اجراء تقييم شاملا لجامعة القدس المفتوحة من قبل فريق من الخبراء الدوليين ، وبتمويل من البنك الدولي والاتحاد الاوروبي، خرج بتوصيات أهمها: ضرورة تطوير نموذج للتعلم في بيئات التعلم المفتوح وعبر شبكة الانترنت (حمايل واخرون ، ٢٠١٠).

لقد كانت التجربة الرائدة التي خطتها جامعة القدس المفتوحة في الصفوف الافتراضية التي بدأت في الفصل الأول من العام الجامعي (٢٠٠٨)، حيث خطت الجامعة خطوات جادة نحو تطبيق مفهوم التعليم الإلكتروني من خلال توظيف تقنية تعليمية تعلمية عبر الإنترنت، وتوفير بيئة صفية تفاعلية من خلال طرح عدة مساقات ضمن خطة منظمة تسير وفق جدول زمني محدد، حيث تم تقديم نصف اللقاءات المقررة لكل مساق دراسي من خلال صفوف افتراضية، توفر اجراء المناقشات، وقد وجهت هذه التجربة انتباه العديد من أساتذة الجامعة وأعضاء الهيئة التدريسية لضرورة اكتساب العديد من المهارات التي غدت ضرورة ملحة تفرضها هذه التجربة ومواكبة ما يوازيها من نمو مهني وما يستلزمه من التدرب على أساليب وطرائق تدريس التعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني والصفوف الافتراضية (جامعة القدس المفتوحة، دائرة العلاقات العامة).

حيث استجابت الجامعة لهذه التوصيات، وانشأت مركزا للتعليم المفتوح، وأعدت خطة استراتيجية (٢٠١٢/٢٠٠٩) للتحول التدريجي نحو التعلم الالكتروني، واطلقت مجموعة من المشاريع لتحقيق الهدف الرئيسي للخطة وهو تصميم (٥٠%) من مقرراتها بنمط التعلم المدمج، ومن هنا بدأ التطوير في استخدام التكنولوجيا في التعليم في جامعة القدس المفتوحة.

ولتطوير التعليم الالكتروني في جامعة القدس المفتوحة، يقترح الباحث مجموعة من الاقتراحات قد تساهم في عملية التطوير وهي :

- تشكيل فريق عمل متخصص في مجال التطوير لمتابعة وتحديث كل ما يتعلق بالتعليم الالكتروني.
- تدريب الكادر الاكاديمي والفني والطلبة على التحول التدريجي للتعليم الالكتروني، والعمل على تشجيعه .
- عمل محاضرات عبر المنصات الالكترونية بجانب المحاضرات التقليدية.
- عمل اختبارات محوسبة، ويتم ارسال الحلول من قبل الطلبة عن طريق مختبر الحاسوب الموجود بالجامعة، أو في البيت عن طريق الكمبيوتر الخاص بالطالب.
- تزويد الطلبة بأجهزة (تابلت) بتمويل من الجامعة كما فعلت بعض الجامعات الاخرى، وهذا يساعد الطلبة في الحصول على اجهزة الكترونية تساعدهم على متابعة كل ما يخص التعليم الالكتروني.
- وضع خطط استراتيجية قريبة المدى وبعيدة المدى لتطوير التعليم الالكتروني بكل اشكاله.

وبهذا تكون الدراسة قامت بكامل الإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على ما سبل تطوير التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة.

متطلبات تطبيق التعليم الالكتروني:

١- بنية تحتية شاملة وسائل اتصال سريعة و معامل حديثة للحاسب الآلي.

٢- وجود خطط وبرامج مدروسة لتطبيق التعليم الإلكتروني، والاستفادة من تجارب المؤسسات التعليمية الرائدة في هذا المجال.

٣- التزام مزودي الخدمة بتحسين سرعة الانترنت للحصول على جودة عالية، وذلك لتمكين المدرس والطالب من الاستخدام الأمثل لنظام التعليم الإلكتروني.

٤- بناء مناهج و مواد تعليمية جذابة.

٥- تدريب المدرس والطالب على حد سواء على مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات

والاتصالات، وكيفية استخدام الوسائل التقنية في التعلم والاتصال والتواصل وعلى البرمجيات التعليمية والتقنيات الحديثة المستخدمة في عملية التعليم الالكتروني.

٦- برنامج فعال لإدارة العملية التعليمية من تسجيل الطلاب و متابعتهم و تقييمهم.

٧- توفير هذه المواد التعليمية على مدار الساعة.

٨- توفير تسهيلات تكنولوجية واسعة وشاملة لعرض المقررات عبر الإنترنت.

ومما سبق تكون الدراسة قامت بكامل الإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على ما متطلبات تطبيق التعليم الالكتروني.

إجراءات ومنهجية الدراسة :

أولاً مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من عينة من موظفي جامعة القدس المفتوحة حيث تم توزيع الاستبانة على (70) عينة من موظفي الجامعة وتم استرداد (60) استبانة بنسبة ٨٥.7% والجداول التالية توضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:

جدول (١)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	٤٢	٧٠,٠
أنثى	١٨	٣٠,٠
المجموع	٦٠	١٠٠,٠

توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي:

جدول رقم (٢)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية %
بكالوريوس	١٥	٢٥,٠
دراسات عليا	٤٥	٧٥,٠

المجموع	٦٠	١٠٠,٠

توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة:

جدول رقم (٣)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية %
أقل من ٥ سنوات	٦	١٠,٠
من ٥-١٥ سنة	١٥	٢٥,٠
أكثر من ١٥ سنة	٣٩	٦٥,٠
المجموع	٦٠	١٠٠,٠

توزيع أفراد العينة حسب متغير الدورات التدريبية التي التحقت بها:

جدول (٤)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير الدورات التدريبية التي التحقت بها

الدورات التدريبية التي التحقت بها	العدد	النسبة المئوية %
أقل من ٥ دورات تدريبية	١٢	٢٠,٠
من ٥ ـ ١٠ دورات تدريبية	٣٠	٥٠,٠
أكثر من ١٠ دورات تدريبية	١٨	٣٠,٠
المجموع	٦٠	١٠٠,٠

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبيان حسب جدول رقم (٥):

جدول رقم (٥)

درجات مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
الدرجة	5	4	3	2	1

ثانياً. صدق الاستبانة: يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه، وكذلك عن درجة تفسير القيم الناتجة جراء تطبيقها عن طريق قياس صدق الاتساق الداخلي حيث يبين أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 مما يدلل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي والجداول التالية توضح ذلك.

جدول رقم (٦)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
١	أرى أنَ جامعة القدس المفتوحة من الجامعات الرائدة في مجال التعليم المفتوح في الوطن العربي.	٠,٧٨٧	*0.000
٢	تسعى الجامعة من أجل تطوير خدماتها التكنولوجية ومنها التعليم الالكتروني.	٠,٨٥٤	*0.000
٣	تتوفر قنوات عديدة للاتصال والتواصل بين أطراف العملية الاكاديمية والادارية من أجل متابعة وتحسين التعليم الالكتروني.	٠,٧٤٢	*0.000
٤	يتوفر لدى جامعة القدس المفتوحة مراكز للتعليم المفتوح.	٠,٨١٤	*0.000
٥	الجامعة تتعامل بتقنية الصفوف الافتراضية والبوابة	٠,٨٤٧	*0.000

	الاكاديمية في تدريس المقررات التدريسية.		
٦	نظام الادارة السائد يعزز التعليم الالكتروني.	٠,٧٥٩	*0.000
٧	القاء محاضرات عبر المنصات الالكترونية بجانب المحاضرات التقليدية.	٠,٨٦١	*0.000
٨	الجامعة توفر مساقات تعليمية تدعم التعليم الالكتروني.	٠,٨٥٥	*0.000
٩	تقوم الجامعة بتطوير مستخدمي التعليم الالكتروني مهنيا.	٠,٨١٣	*0.000
١٠	وضع خطط استراتيجية قريبة المدى وبعيدة المدى لتطوير التعليم الالكتروني بكل اشكاله.	٠,٨٤٤	*0.000
١١	اعتمدت الجامعة العديد من البرامج التدريبية التي تقدم بطريقة الكترونية.	٠,٧٥٤	*0.000
١٢	تشكيل فريق عمل متخصص في مجال التطوير لمتابعة وتحديث كل ما يتعلق بالتعليم الالكتروني.	٠,٧٨٤	*0.000

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة 0.05= α.

جدول رقم (7)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
١	الطلبة لديهم وعي بأهمية التعليم الالكتروني.	٠,٨٤٥	*0.000
٢	الجامعة تقوم بعقد دورات الكترونية تناسب الطلبة التعلم الالكتروني.	٠,٩١١	*0.000
٣	وجود مقررات للتعليم الالكتروني في بداية الفصل الدراسي.	٠,٦٨٧	*0.000
٤	يدعم التعليم الالكتروني التفاعل الانساني والعلاقات	٠,٨١٢	*0.000

	الاجتماعية.		
٥	مهارات الطلبة باستخدام الحاسوب والانترنت متفاوتة من طالب لآخر مما يعمل على بطئ التعلم الالكتروني.	٠,٧٥١	*0.000
٦	الطلبة لديهم القدرة للتعامل مع الاختبارات المحوسبة من خلال نظام التعليم الالكتروني.	٠,٧٩٥	*0.000
٧	بطء وانقطاع الانترنت يسبب الازعاج للطلبة اثناء التعليم الالكتروني وتواصلهم مع الأكاديميين.	٠,٨١٤	*0.000

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة 0.05= α.

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة والجدول رقم (8) يوضح ذلك.

جدول رقم (٨)

معامل الارتباط بين كل درجة لكل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.

م	المجال	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
١	الأول	٠,٨٨١	*0.000
٢	الثاني	٠,٧٩٦	*0.000

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة 0.05= α.

يبين جدول رقم (٨) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة α=0.05 وبذلك تعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

بناء على نتائج اختبارات صدق أداة الدراسة، يخلص الباحث إلى الحكم بصلاحية الاستبانة لدراسة "متطلبات تطبيق التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا في جامعة القدس المفتوحة وسبل تطويره من وجهة نظر العاملين فيها".

ثالثاً. ثبات الاستبانة: يعتبر ثبات الأداة أحد أهم خصائص أدوات الدراسة، ويقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف

والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة.
وقد تحقق الباحث من ثبات استبانة الدراسة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ وذلك كما يلي:

رابعاً. معامل ألفا كرونباخ: Cronbach's Alpha Coefficient.

يقيس معامل كرونباخ مدى ارتباط مجموعة من الفقرات لتشكل مقياساً متسق داخلياً، ويعتبر من أكثر معاملات قياس الاتساق الداخلي استخداماً في الدراسات التربوية. وتشير ارتفاع قيمة كرونباخ ألفا (أكثر من 0.7) إلى ثبات المقياس. لذلك استخدم الباحثون طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (٩).

جدول رقم (٩)

نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

م	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
١	الأول	١٢	٠,٩١١
٢	الثاني	٧	٠,٨٩٩
جميع مجالات الاستبانة		١٩	٠,٩٢٣

يتضح من النتائج الموضحة في جدول (9) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مقبولة لكل مجال وتتراوح بين (0.899 ,0.911) في مجالات الاستبانة. كذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع مجالات الاستبانة (0.923) وهذا يعنى أن معامل الثبات مرتفع.

خامساً. المعالجات الإحصائية :

قام الباحث بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وتم استخدام الاختبارات الإحصائية المعملية، وذلك لأن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1. النسب المئوية Percentages والتكرارات Frequency والمتوسط الحسابي Meau والوزن النسبي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما ويفيد الباحث في وصف عينة الدراسة.

2ـ معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient: لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

3ـ معامل الارتباط لقياس درجة الارتباط: ويستخدم لدراسة العلاقة بين المتغيرات في حالة البيانات المعلمية.

4ـ اختبار "ت" لعينة واحدة One sample T test: بهدف معرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى الدرجة المتوسطة وهي 3 أم لا.

5ـ استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين Independent samples T test: لمعرفة هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتطلبات تطبيق التعليم الالكتروني في ظل جائحة كرونا في جامعة القدس المفتوحة وسبل تطويره من وجهة نظر العاملين فيها.

6ـ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One way ANOVA: لمعرفة هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتطلبات تطبيق التعليم الالكتروني في ظل جائحة كرونا في جامعة القدس المفتوحة وسبل تطويره من وجهة نظر العاملين فيها. تعزي إلى فئة سنوات الخبرة، والدورات التدريبية.

نتائج الدراسة وتفسيرها

يتناول الباحث عرض وتحليل ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها من تطبيق الدراسة الميدانية على مجتمع الدراسة المكون من أكاديمي وإداري الجامعة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة بعد معالجتها بالأساليب الإحصائية المناسبة ومن ثم تفسيرها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري، ولغرض الإجابة على أسئلة الدراسة، قام الباحث بإتمام الإجراءات التالية:

جدول رقم (١٠)

المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي	الدرجة
من ١ - ١,٧٩	من ٢٠ إلى ٣٥,٩٩%	قليلة جداً
من ١,٨٠ - ٢,٥٩	من ٣٦ إلى ٥١,٩٩%	قليلة
من ٢,٦٠ - ٣,٣٩	من ٥٢ إلى ٦٧,٩٩%	متوسطة
من ٣,٤٠- ٤,١٩	من ٦٨ إلى ٨٣,٩٩%	كبيرة
من ٤,٢٠ - ٥	من ٨٤ إلى ١٠٠%	كبيرة جداً

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

من خلال عرض الأطر النظرية ذات العلاقة بموضوع الدراسة فقد قام الباحث بالإجابة عن السؤال الأول في الشق النظري والذي ينص على "ما هو واقع التعليم الالكتروني في جامعة القدس المفتوحة"؟، بالإضافة إلى الإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على "ما سبل تطوير التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة"؟، وكذلك تم الاجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على "ما متطلبات تطبيق التعليم الالكتروني في جامعة القدس المفتوحة"؟ وللإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على: ما مدى استفادة طلبة الجامعة من التعليم الإلكتروني.؟ قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لجميع فقرات مجال الاستبانة وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل مجال ولجميع مجالات الاستبانة

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	القيمة الاحتمالية (Sig.)
١	الأول	٤,٠٠	٠,٩٦	80.00%	٢	*0.000
٢	الثاني	4.08	0.94	81.60%	١	*0.000
جميع مجالات الاستبانة		4.03	٠,٩٥	80.60%	----	*0.000

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة 0.05= α.

من جدول (١١) يتضح ما يلي:

تظهر النتائج أن متوسط درجة الاستجابة لجميع المجالات بلغت (٤,٠٣)، وبلغ الوزن النسبي (٨٠,٦٠%). بدرجة كبيرة.

جدول رقم (١٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب للمجال الأول

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	القيمة الاحتمالية (Sig.)
١	أرى أنَ جامعة القدس المفتوحة من الجامعات الرائدة في مجال التعليم المفتوح في الوطن العربي.	٣,٩٢	٠,٨٨	78.40%	6	*0.000
٢	تسعى الجامعة من أجل تطوير خدماتها التكنولوجية ومنها التعليم الالكتروني.	٤,٢٣	٠,٧٦	84.60%	4	*0.000
٣	تتوفر قنوات عديدة للاتصال والتواصل بين أطراف العملية الاكاديمية والادارية من أجل متابعة وتحسين التعليم الالكتروني.	٤,٣١	٠,٧٤	86.20%	3	*0.000
٤	يتوفر لدى جامعة القدس المفتوحة مراكز للتعليم المفتوح.	٤,٥٠	٠,٨٩	90.00%	2	*0.000
٥	الجامعة تتعامل بتقنية الصفوف الافتراضية والبوابة الاكاديمية في تدريس المقررات التدريسية.	٤,٥٥	٠,٦٨	91.00%	1	*0.000
٦	نظام الادارة السائد يعزز التعليم الالكتروني.	٣,٨٢	١,٠١	76.40%	10	*0.000
٧	القاء محاضرات عبر المنصات الالكترونية بجانب المحاضرات التقليدية.	٣,٩٨	١,٠٥	79.60%	5	*0.000
٨	الجامعة توفر مساقات تعليمية تدعم التعليم الالكتروني.	٣,٨٨	١,١٠	77.60%	7	*0.000
٩	تقوم الجامعة بتطوير مستخدمي التعليم الالكتروني مهنيا.	٣,٨٣	١,٠٢	76.60%	9	*0.000
١٠	وضع خطط استراتيجية قريبة المدى وبعيدة المدى لتطوير التعليم الالكتروني بكل اشكاله.	٣,٨٧	١,١٢	77.40%	8	*0.000
١١	اعتمدت الجامعة العديد من البرامج التدريبية التي	٣,٦٢	١,١٤	72.40%	11	*0.000

	تقدم بطريقة الكترونية.					
١٢	تشكيل فريق عمل متخصص في مجال التطوير لمتابعة وتحديث كل ما يتعلق بالتعليم الالكتروني.	٣,٥٤	١,١٦	70.80%	12	*0.000
الدرجة الكلية للمجال		٤,٠٠	٠,٩٦	80.00%		*0.000

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = α.

من جدول (١٢) يتضح ما يلي:

تظهر النتائج أن درجة توافر جميع فقرات مجال الاستبانة تراوحت ما بين (٣,٥٤ – ٤,٥٥)، وتظهر النتائج أن متوسط درجة الاستجابة لمجال الاستبانة بلغ (٤,٠٠)، وبلغ الوزن النسبي (٨٠,٠٠%) بدرجة كبيرة. وقد حصلت الفقرة (4) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٥٠) وبوزن نسبي (90.00%) بدرجة كبيرة جداً، بينما حصلت الفقرة (12) على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٥٤) وبوزن نسبي (70.80%) بدرجة كبيرة. ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى: أنَ جميع موظفي الجامعة متفقين على ضرورة تفعيل التعليم الالكتروني لأنه أثبت فاعليته في ظل جائحة كورونا. حيث اتفق الدراسة في نتائج الدراسة مع دراسة كل من : (ظاهر:٢٠١٦)، (جوديسون: ٢٠٠١)، (الجريوي:٢٠١٠)، وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع (الحوامدة:٢٠١١)، (اللوح & اللوح: ٢٠١١)، (راضي & شاهين: ٢٠١٠)، (الجاسر: ٢٠٠٩)، (الغديان : ٢٠٠٧).

جدول رقم (١٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب للمجال الثاني

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	القيمة الاحتمالية (Sig.)
١	الطلبة لديهم وعي بأهمية التعليم الالكتروني.	٣,٩٠	٠,٩٨	78.00%	6	*0.000
٢	الجامعة تقوم بعقد دورات الكترونية تناسب الطلبة التعلم الالكتروني.	٣,٥٦	١,٠٦	71.20%	7	*0.000
٣	وجود مقررات للتعليم الالكتروني في بداية الفصل الدراسي.	٤,٠٢	٠,٨٧	80.40%	5	*0.000

٤	يدعم التعليم الالكتروني التفاعل الانساني والعلاقات الاجتماعية.	٤,٠٨	٠,٨٦	81.60%	4	*0.000
٥	مهارات الطلبة باستخدام الحاسوب والانترنت متفاوتة من طالب لآخر مما يعمل على بطئ التعلم الالكتروني.	٤,٢٨	٠,٨٨	85.60%	2	*0.000
٦	الطلبة لديهم القدرة للتعامل مع الاختبارات المحوسبة من خلال نظام التعليم الالكتروني.	٤,٤٤	٠,٧٦	88.80%	1	*0.000
٧	بطء وانقطاع الانترنت يسبب الازعاج للطلبة اثناء التعليم الالكتروني وتواصلهم مع الأكاديميين.	٤,٢٦	٠,٧٤	85.20%	3	*0.000
	الدرجة الكلية للمجال	4.08	0.94	81.60%		*0.000

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = α.

من جدول رقم (١٣) يمكن استخلاص ما يلي:

تظهر النتائج أن درجة توافر جميع فقرات مجال الاستبانة تراوحت ما بين (٣,٥٦ – ٤,٤٤)، وتظهر النتائج أن متوسط درجة الاستجابة لمجال الاستبانة بلغ (٤,٠٨)، وبلغ الوزن النسبي (81.60%) بدرجة كبيرة. وقد حصلت الفقرة (٦) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٤٤) وبوزن نسبي (88.80%) بدرجة كبيرة جداً، بينما حصلت الفقرة (٢) على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٥٦) وبوزن نسبي (71.20%) بدرجة كبيرة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى: أنَ هناك اتفاق بين موظفي الجامعة على هناك استفادة لطلبة الجامعة من خلال التعليم الالكتروني، ولكن بحاجة ماسة لتطوير نظام التعليم الالكتروني بشكل مستمر. وبالتالي يكون الجدولين السابقين قاما بتوضيح كامل الإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على: ما مدى استفادة طلبة الجامعة من التعليم الإلكتروني.؟

وللإجابة عن السؤال الخامس والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بمتطلبات تطبيق التعليم الالكتروني في ظل جائحة كرونا في جامعة القدس المفتوحة وسبل تطويره من وجهة نظر العاملين فيها تعزى للمتغيرات: (متغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والدورات التدريبية)؟.

قام الباحث بالتحقق من الفرضية القائلة "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البيانات الأولية (الجنس والمؤهل العلمي) "لمتطلبات تطبيق التعليم الالكتروني في ظل جائحة كرونا في جامعة القدس المفتوحة وسبل تطويره"

الفرض الأول: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتطلبات تطبيق التعليم الالكتروني في ظل جائحة كرونا في جامعة القدس المفتوحة وسبل تطويره تعزى إلي الجنس والمؤهل العلمي".

جدول رقم (١٤)

نتائج اختبار "ت" بالنسبة لمتغير الجنس ومتغير المؤهل العلمي

المتغير	التصنيف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية (Sig.)
الجنس	ذكر	4.0	٠,٨٨	-0.42	٠,٦٨
	أنثى	4.1	٠,٨٢		
المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.9	٠,٩٥	-0.61	٠,٥٤
	دراسات عليا	4.07	٠,٨٧		

* العلاقة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

من خلال النتائج الموضحة في جدول رقم (١٤) فقد تبين أنه:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البيانات الأولية (الجنس والمؤهل العلمي) ومتطلبات تطبيق التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا. عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

الفرض الثاني: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البيانات الأولية (سنوات الخبرة والدورات التي التحقت بها) ومتطلبات تطبيق التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا".

جدول رقم (١٥)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي بالنسبة لمتغير سنوات الخدمة والدورات التدريبية التي التحقت بها

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	القيمة الاحتمالية (Sig.)
سنوات	بين	43.08	٢	٢١,٥٤	12.52	*0.000

الخدمة	المجموعات					
	داخل المجموعات	98.20	٥٧	١,٧٢		
	المجموع	141.28	٥٩			
الدورات التدريبية التي التحقت بها	بين المجموعات	41.18	٢	20.59	12.95	*0.000
	داخل المجموعات	90.66	٥٧	1.59		
	المجموع	١٣١,٨٤	٥٩			

* العلاقة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05.

من خلال النتائج الموضحة في جدول رقم (١٥) فقد تبين أنه:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة ومتطلبات تطبيق التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح الفئة (أكثر من ١٥ سنة) لان المتوسط الحسابي لها أكبر من غيرها. ويعزو الباحث وجود فروق لمتغير سنوات الخبرة لصالح فئة (أكثر من 15 سنة) إلى أن هذه الفئة لديها الخبرات الكافية في عملية إدارة التعليم الالكتروني، لذلك هم يؤيدون استخدام التعليم الالكتروني أكثر من غيرهم.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدورات التي التحقت بها ومتطلبات تطبيق التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح الفئة (أكثر من 10 دورات تدريبية) لان المتوسط الحسابي لها أكبر من غيرها. ويعزو الباحث وجود فروق لمتغير الفئة (أكثر من 10 دورات تدريبية) إلى أنَ هذه الفئة تلقت الكثير من الدورات التي تساعدهم على التكيف والابداع في استخدام التعليم الالكتروني. وهذه الفرضيات قد قامت بتوضيح كامل للإجابة عن السؤال الخامس والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بمتطلبات تطبيق التعليم الالكتروني في ظل جائحة كرونا في جامعة القدس المفتوحة وسبل تطويره من وجهة نظر العاملين فيها تعزى للمتغيرات: (متغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والدورات التدريبية)؟.

وبهذا تكون الدراسة توصلت الى عدة نتائج أبرزها:

١. أن المجال الأول لمتطلبات تطبيق التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا حاز على وزن نسبي 80.00% بدرجة كبيرة.
٢. أنَ المجال الثاني لمتطلبات تطبيق التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا حاز على وزن نسبي 81.60% بدرجة كبيرة.
٣. كما أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتطلبات تطبيق التعليم الالكتروني في ظل جائحة كرونا في جامعة القدس المفتوحة وسبل تطويره من وجهة نظر العاملين فيها تعزى إلى متغير الجنس والمؤهل العلمي عند مستوى دلالة 0.05.
٤. كما وأظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتطلبات تطبيق التعليم الالكتروني في ظل جائحة كرونا في جامعة القدس المفتوحة وسبل تطويره من وجهة نظر العاملين فيها تعزى إلى سنوات الخبرة لصالح الفئة (أكثر من ١٥ سنة)، والدورات التدريبية لصالح الفئة (أكثر من ١٠ دورات تدريبية).

التوصيات:

يستنتج الباحث في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج واستنتاجات يوصي الباحث بالاتي :

- إدخال التعليم الالكتروني مع التعليم التقليدي بشكل مستمر ودائم ليصبح التعليم الالكتروني من متطلبات التعليم الجامعي.
- تحديد المهارات التي يحتاجها الطلبة لتدريبهم على استخدام التعليم الالكتروني بشكل سليم ودون مواجهة أي مشاكل تذكر.
- إقامة دورات تدريبية للأكاديميين في كافة التخصصات الدراسية للتعرف على التعليم الالكتروني وآليات استخدامه.
- انشاء المزيد من المنصات التعليمية الالكترونية وتعريف الطلبة والأكاديميين على آليات استخدامها وطريقة التعامل معها.
- وضع المزيد من المقررات التعليمية التي تعتمد على تعلمها بشكل الكتروني والاختبار فيها بشكل الكتروني.

References

First: Arabic References

1. Ahmed Hassan Al-Louh and Yahya Attouh Al-Louh (2011): “The obstacles facing faculty members in Palestinian universities when using the Internet for the purposes of scientific research,” a research presented to the scientific conference (Scientific Research: Its Concepts, Ethics, and Employment), held by the university. Islamic Affairs in Gaza during the period from 10 to 11 May 2011 AD

2. Ahmed Salem (2002): “Educational Technology and E-Learning”, Al Rushd Library, Riyadh, p. 289.

3. Department of Public Relations, Al-Quds Open University, the website was visited on 7/27/2020 www.qou,edu.ps

4. Raed Zaher (2016): “The degree of strategic planning practice and its relationship to the development of e-learning in Palestinian universities” (Al-Quds Open University “case study”), unpublished master’s thesis, Islamic University, Gaza.

5. Saadia Al-Ahmari, (2015), e-learning, https://www.kutubpdfbook.com/book, browsing date 9/10/2020

6. Tariq Al-Awawda, (2012), “Difficulties in Employing E-Learning in Palestinian Universities in Gaza as Seen by Professors and Students,” unpublished master’s thesis, Al-Azhar University, Palestine.

7. Tariq Abdel Raouf Amer (2007): “Education and Electronic School,” Dar Al-Sahab for Publishing and Distribution, Cairo, p. 177.

8. Abdul Mohsen Al-Ghadian (2007): “The need for Saudi universities to adopt the e-learning system,” a proposed project,” Journal of Educational and Social Studies, Volume Thirteen, Issue Four, pp. 139-143.

9. Abdul Majeed Al-Jariwi (2010): “Evaluating the experience of Saudi universities in using the e-learning management system (Jusoor),” unpublished master’s thesis, Umm Al-Qura University, Mecca.

10. Abdullah bin Abdulaziz Al-Mousa. (2002). E-learning: its concept, characteristics, benefits and obstacles. A working paper presented to the School of the Future symposium

http://www.ksu.edu.sa/seminars/futureschool/Abstracts, browsing date 9/11/2020

11. Issam Al-Louh; Abdul Karim Faraj Allah (2010): “The extent to which academic supervisors practice the roles assigned to them in e-learning at Al-Quds Open University”, research presented to the scientific conference “Technological Education and Educational Technology” in the period 27-28 October 2010, Al-Aqsa University in Gaza, p. 23

12. Ghada Al-Jasser (2009): “The challenges facing distance education in higher education institutions and the mechanisms for confronting them from the point of view of faculty members at Taiba University,” unpublished master’s thesis, Umm Al-Qura University, Mecca, p. 54.

13. Majid Hamayel (2010): Al-Quds Open University’s experience in blended learning, “Conference on Technological Education and Educational Technology”, in the period 10/27-28/2010, Al-Aqsa University, Palestine, pp. 200-201

14. Muhammad Al-Harbi (2008): “E-learning tools used by mathematics teachers in private secondary schools in Riyadh,” Journal of Educational Technology, Volume Twelve, Issue Two, King Saud University, pp. 10-27.

15. Muhammad Al-Sayyid Suleiman (2008): “The effectiveness of a proposed program for hypermedia connected to the Internet in imparting the skills of preparing and designing electronic lessons to educational technology students at the Faculty of Education, Al-Azhar University,” unpublished doctoral dissertation, Faculty of Education, Al-Azhar University, pp. 41-42.

16. Muhammad Fouad Al-Hawamdeh (2011): “Obstacles to using e-learning from the point of view of faculty members at Al-Balqa Applied University,” Damascus University Journal, ed. 27, verse 1+2

17. Mervat Radi and Ibrahim Shaheen (2010): “Obstacles to employing e-learning in the technological education program and ways to overcome them at the Palestine Technical College of Deir al-Balah (case study),” research presented to the scientific conference (Technological Education and Educational Technology) held at Al-Aqsa University, : October 27-28, 2010 - Al-Aqsa University, Palestine

18. Hoda Bint Muhammad Al-Kanaan (2008): “Using e-learning in teaching”, working paper submitted to the first e-learning forum, available on the forum’s website, browsing date 7/26/2020, www.elf.gov.sa

19. Walid Al-Halafawi (2006): “Innovations in Educational Technology in the Information Age,” 1st edition, Dar Al-Fikr, Amman, p. 59.

20. Yousef Abdullah Al-Arifi (2003): “E-learning is a promising technology and a pioneering method,” a working paper presented to the e-learning symposium during the period April 21-23, King Faisal Schools, Riyadh.
21. Youssef Sabah (2010): The reality of e-learning at Al-Quds Open University, Center for Open and Distance Education, Al-Quds Open University, Ramallah, Palestine, p. 1
22. Afrah Al-Hamayel, Wael Sukkar (2019): “Towards Policies for Distance Education,” research published on the Sadaa Al-Alam website, https://www.sadaa.ps/226136.html, browsing date 9/11/.

Second: Foreign References:

1- Goodison, Terry A. (2001). “The Implementation of E-Learning in Higher Education in the United Kingdom: The Road Ahead”, Higher Education in Europe, Vol (26), No(2), PP: 247-262.
2- Horton, William & Katherine Horton., (2003). E- Learning Tools And Technologies: A Consumer's Guide For Trainers Teachers, Educators, And Instructional Designers.
3-John, Cadms & Alan, T.Seargen (2004). Distance education strategy: Mental models and strategic choices. Online journal of Distance learning Administration (Online serial), http//www.westge.edu/distance/john & Alan, retrieved on 7/26/2020
4_ Leem, Junghoon; lime, Byungro. The current status of e-learning and strategies to enhance educational competitiveness in Korean higher education. Open and distance learning, v8,18pp,mar 2007.